



جهود لجنة التعريف بالإسلام في مجال العقيدة الإسلامية

إعداد

مبارك فيصل مبارك الغريب

كلية معارف الوحي والتراث الإسلامي

الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية، ماليزيا

جهود لجنة التعريف بالإسلام في مجال العقيدة الإسلامية

مبارك فيصل مبارك الغريب.

قسم أصول الدين ومقارنة الأديان، كلية معارف الوحي والتراث الإسلامي، الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية، ماليزيا.

البريد الإلكتروني: Mubarakalghareeb86@gmail.com

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن لجنة التعريف بالإسلام التابعة للجنة النجاة الخيرية^(١)؛ كانت ولا زالت لها الدور الفعّال في نشر العقيدة الإسلامية الصحيحة في شتى بقاع العالم. وقد عزم الباحث على رصد وتقويم جهودها في معالجة القضايا العقيدة من خلال واقعا المعاصر والإحصائيات الدقيقة في ذلك. وقد اتبعت فيه المنهج الاستقرائي والتحليلي، لذا جاء هذا البحث ليسد ثغرة من تلكم الثغرات، حيث تناول تعريفاً بها وبجهودها وانجازاتها في مبحث أول، ثم يعقب ذلك بيان تصديها لنشر العقيدة الإسلامية الصحيحة ف البلدان التي ارتكزت جهودها المباركة فيه كمؤسسة إسلامية مؤثرة في واقعا المعاصر ثم حقائق لا بد منها فالخاتمة؛ وقد شملت عدداً من النتائج من ضمنها أن المدرسة المباركية كان هي الأساس للجمعيات الخيرية في الكويت التي امتدت لجنة التعريف بالإسلام منها، واتضح أهمية المؤسسات الإسلامية في معالجة قضايا الإلحاد من خلال تقديم خدمات الاتصال بموقعها الإلكتروني، وكذلك بروز أهم معوقات المؤسسات الإسلامية في نشر العقيدة ومن أهمها غياب التخطيط وعدم الانضباط وقلة المال واستبطاء الثمرة. وأخيراً خير ما يعين الجمعيات الإسلامية الدعوية هو استخدام التكنولوجيا حتى يتم استهداف شريحة أكبر من المدعوين والمهتدين الجدد.

وقد انتهى البحث إلى عدة توصيات منها؛ ضرورة الترجمة والاستفادة من

(١) هي جمعية كويتية غير حكومية، رائدة في العمل الخيري، وتكرس جهودها لتنفيذ برامج إنسانية وإثرائية، من شأنها تنمية المجتمعات الفقيرة حول العالم.

الدراسات الغربية الإسلامية فيما يتعلق العمل الدعوي المؤسسي؛ فقد أثبت الواقع أن هناك دراسات غربية إسلامية فائقة الدقة وكثيرة النفع وكثير منها غير مترجم إلى اللغة العربية. ويوصي الباحث الحكومات الإسلامية أن توعي أفرادها بأهمية المؤسسات الدعوية في علاج القضايا الفكرية وضرورة مساعدتهم والتبرع لهم. وضرورة الاستفادة من الدراسات الغربية في إدارة المؤسسة الدعوية مع ضرورة تنويعها بمعايير العقيدة الإسلامية. ويوصي الباحث بأن يقوم عدد من الباحثين بصياغة أفكار ومفاهيم عقديّة إسلامية ضد للإلحاد والدعوة إلى الإسلام بما يتناسب مع العصر الحديث ومعطياته، وضرورة إثبات أن العقل والنقل يشيران أن للكون خالق واحد لا شريك له. أسأل المولى تعالى العون والسداد، والهداية إلى صائب القول والرشاد.

الكلمات الرئيسية: جهود، لجنة، التعريف، الإسلام، مجال، العقيدة.

The efforts of the Committee for Introducing Islam in the field of the Islamic faith

Mubarak Faisal Mubarak Alghareeb

**Department of Fundamentals of Religion and Comparative
Religions, Faculty of Revealed Knowledge and Islamic
Heritage, International Islamic University Malaysia,
Malaysia.**

Email: Mubarakalghareeb[^]_٦@gmail.com

Research Summary

The Committee for the Introduction to Islam affiliated to the Najat Charitable Committee; Her mandate had an effective role in spreading the correct Islamic faith in all parts of the world. The researcher was determined to monitor and evaluate issues related to delicate economic issues. This information contained in the correct statements contained in the statements that were contained in the correct statements contained in the statements that were contained in the correct statements that were adopted in an Islamic image that affects our contemporary reality.

Keywords: efforts, committee, definition, Islam, field, creed.

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستغفره ونستعين به ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، بعنه الله رحمةً للعالمين هادياً ومبشراً ونذيراً، بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة فجزاه الله خيراً ما جزى نبياً من أنبيائه، صلواتُ الله وسلامه عليه وعلى جميع الأنبياء والمرسلين، وعلى صحابته وآل بيته، وعلى من أحبهم إلى يوم الدين.

أما بعد! فإن نشر العقيدة الإسلامية الصحيحة والتعريف بها من أهم المهمات في الوقت المعاصر، نتيجة انتشار الجهل في أقطار كثيرة من بلدان العالم، ولما رتب الشارع الكريم من الأجر العظيم على فضيلة بيان العقيدة للناس وتوضيحها، ومن تلکم الجهود المباركة في ذلك لجنة التعريف بالإسلام التابعة للجنة النجاة الخيرية.

ولا جرم أن العصر الحديث قد شهد الحاجة للتعريف والتوضيح للإسلام وقضايا عقيدته لغير المسلمين خاصة، وبما أن دعوة الإسلام دعوة عالمية للناس كافة بات من الأهمية بمكان نشر العقيدة الإسلامية تجاه المجتمعات والأفراد، برزت جهود تلکم اللجنة المؤسساتية، حيث باتت تعمل بوظيفة واضحة ضمن أسس وأهداف ورؤى سوف يبينها الباحث في المبحث الأول وبالإنجازات التي حققتها.

المبحث الأول

التعريف بلجنة التعريف بالإسلام وبجهودها وانجازاتها

بحول الله وقوته سوف يقوم الباحث بتقسيم المبحث الأول إلى مطلبين؛ فالمطلب الأول في التعريف بها، والمطلب الثاني في بيان أهم مشاريعهم على النحو التالي:

المطلب الأول

التعريف بلجنة التعريف بالإسلام

النشأة:

" لجنة التعريف بالإسلام؛ هي إحدى اللجان التابعة لجمعية النجاة الخيرية وقد تأسست عام ١٣٩٩هـ / ١٩٧٨م، في ذلك العام بدأ تأسيس اللجنة وكان مقرها عبارة عن غرفة صغيرة.

أما الفكرة فكانت لعدد من الشباب الغيورين على دينهم حين وجدوا أن أمامهم أرضاً خصبة للدعوة، وبدأ هؤلاء الفتية في تطبيق الفكرة بتعليم الوافدين بمختلف جنسياتهم، فبدأوا بتعليم اللغة العربية وكيفية النطق بها، ومن ثم تعريفهم بمبادئ الإسلام وقيمه وأركانه.

وكان ذلك مقصوراً على يوم الجمعة من كل أسبوع وهو وقت الفراغ الوحيد لدى العمالة المترددة على اللجنة، ومن هذا المنطلق سميت اللجنة باسم "مدارس الجمعة".

وبعد انتشار الفكرة ورواجها وتزايد عدد المترددين عليها تم استئجار شقة في الأوقاف، ومع مرور الوقت وتعالى المهمم ورغبة أهل هذا البلد المعطاء في نشر الإسلام، وبذلهم الغالي والنفيس من أجل ذلك؛ أخذ القائمون على اللجنة في تطويرها وتوسيع دائرة نشاطاتها إلى أن أصبح مقرها الرئيسي بمسجد الملا صالح، شارع فهد السالم. وقد وصل عدد أفرع اللجنة إلى ١٥ فرع في مختلف مناطق الكويت.

وكذلك فإن هذه الأفرع تؤدي دورها بفضل الله تعالى في الدعوة من خلال

كفالتها للدعاة الذين وصل عددهم إلى أكثر من ٧٤ داعية يتحدثون ب ١٤ لغة مختلفة.

وأما حجم الإنجاز الذي تحقق بفضل الله تعالى، ثم بجهود القائمين على هذه اللجنة المباركة ونحن في عام ٢٠٢١م فهو إنجاز مشهود حيث وصل عدد الذين أشهروا إسلامهم منذ نشأتها إلى ٨٩ ألف مهتدي ومهتدية من مختلف الجنسيات.

علاوة على ذلك تقدم اللجنة خدمات اجتماعية وتربوية ودينية وتنقيفية عديدة للمسلمين الجدد وكذلك لأبناء الجاليات المسلمة ممن يعيشون على أرض الكويت وذلك من خلال إقامة خطبة الجمعة بمختلف اللغات، وتنظيم مشروع إفطار صائم سنويا والذي يقدم من خلاله أكثر من ١٠٠ ألف وجبة.

وإلى جانب تنظيم المحاضرات والندوات والملتقيات لغير المسلمين حيث يتم فيها شرح مبادئ الإسلام شرحا مبسطا وواضحا. كذلك تقيم اللجنة العديد من الأنشطة الترفيهية والترويحية لغير المسلمين، ناهيك عن إقامة دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها بمختلف أفرع اللجنة؛ وللوصول إلى ذلك الهدف تقوم اللجنة بطباعة وتوفير جميع الوسائل الدعوية من كتب ومواد صوتية ومرئية ونشرات لغير المسلمين بمختلف اللغات^(١).

ومن هنا يستشف الباحث أهمية الصبر والمصابرة في نشر العقيدة الإسلامية والخير لأنها تأسست في منتصف السبعينيات تقريبا إلى يومنا هذا، والصبر على الدعوة من أهم ركائز نجاحها.

الشعار:

"شعارنا رحمة للعالمين إن غاية ما جاء به الإسلام للعالمين هو إنقاذ البشرية من الضلال إلى الهدى، ومن الشقاء إلى السعادة، ومن الجهل إلى العلم، وبه عمت الرحمة

(١) لجنة التعريف بالإسلام، < https://ipc.org.kw/ar/٩.html /> آخر تعديل لهذه الصفحة ١ أغسطس

الكون وما فيه، ونحن يداً بيد معكم نسعى إلى نشر ما أولانا الله تعالى به من نعمة الهداية، حباً في الله ورسوله ودينه، وابتغاءً لمرضاته، وبكم تصل الرسالة بفضل الله".

ومن هنا يرى الباحث أن هذا الشعار جامع للخير حيث قصد رحمة الناس بإدخالهم الإسلام داخل الكويت وخارجها على حد سواء.

المنهج:

" قول الله تعالى: ﴿ اذْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ﴾ [النحل: ١٢٥].

وقول الرسول ﷺ: "لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم". ويرى الباحث أن الحكمة والموعظة الحسنة هي كجناحي طائر لا بد منهما في التحليق في نشر العقيدة الإسلامية.

الأهداف:

- ١ - " التعريف بالإسلام لغير المسلمين.
 - ٢ - الاهتمام برعاية المهتمين الجدد.
 - ٣ - تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
 - ٤ - توعية الجاليات المسلمة والاهتمام بها".
- ويبين الباحث أهمية هذه الأهداف حيث تتابع المسلم بعد إسلامه بتوعيته والاهتمام به على عكس عمل بعض المؤسسات الدعوية حيث كان جل همها الدخول بالإسلام فقط غير مبالية بمتابعته ورعايته.

الرسالة:

"دعوة غير المسلمين والجاليات الإسلامية بأسلوب حضاري وتقني يتسم بالحكمة والموعظة الحسنة وتأهيلهم للدعوة في بلادهم".

يرى الباحث أن الرسالة لا بد أن تشمل المسلمين أيضاً؛ وعليه فلا بد أن تكون الرسالة شاملة للمسلمين وغير المسلمين على حد سواء.

الرؤية:

" نسعى أن نكون اللجنة الرائدة في التعريف بالإسلام ورعاية المسلمين الجدد والجاليات على المستوى المحلي والدولي".

يوضح الباحث أن الرؤية إذا كانت تشمل الإقليم المحلي والدولي في الدعوة إلى الله ونشر العقيدة الإسلامية فإنها تكون ناجحة متعددة النفع للقريب والبعيد.

القيم:

١ - " شراكة.

٢ - حكمة.

٣ - نمو.

٤ - ألفة.

٥ - تميز".

لاشك أن القيم كثيرة لكن كان من أبرزها الشراكة كونها تحت إطار العمل المؤسسي، ولا بد من التعاون على البر والتقوى وذلك من خلال الاستفادة من تجارب الآخرين.

الغاية:

- ١ - " الانتشار والتوسع المحلي والدولي للتعريف بالإسلام.
- ٢ - تدريب وتخريج جيل دعاة متميز من المهتمين والجاليات.
- ٣ - التميز في النظم المالية والإدارية والتدريب.
- ٤ - تأهيل الشباب الكويتي للعمل في المجال الدعوي".

يرى الباحث قصور النظرة بحصرها على الشباب الكويتي، فلا بد لفتح المجال لجميع المسلمين لنيل أجر الدعوة إلى الله والتعاون معهم في نشر العقائد الإسلامية وألا تكون محصورة على أهل البلد؛ ولكن بالنظر لواقع اللجنة فإنها فتحت المجال للجميع للمشاركة وذلك بما يسمّى بـ استمارة التطوّع وهي من الأفكار الجميلة أن لديهم حيث يتم تعبئة المعلومات المطلوبة من خلال الموقع الإلكتروني ويتم التواصل من خلال الرقم الموحد.

المطلب الثاني

مشاريعهم

من خلال فريقهم التطوعي وهو فريق متجدد من أشخاص آمنوا بأهمية الدعوة لدين الله وتبرعوا بأوقاتهم وجهودهم في المساهمة بهذا العمل، إن المشاريع الخيرية الدعوية مهمة جداً في السلك الدعوي؛ وهو ما دعى لجنة التعريف بالإسلام لتقنين مشاريع كثيرة مباركة منها، ومن أبرز إنجازاتهم مشروع صوغة و الـ qr code الدعوي وغيرها على النحو التالي:

المشروع الأول: مشروع صوغة

مشروع "صوغة"^(١) عبارة عن هدايا تراثية عن تاريخ الكويت تُقدم لكبار ضيوف وزوار دولة الكويت من غير المسلمين، وذلك لإيصال الإسلام إليهم بطريقة غير مباشرة. وهو يهدف إلى تعريف غير المسلمين بكتاب الله عز وجل ودعوتهم وإبراز الجانب الإعجازي فيه. وتهدف لطباعة وتوزيع ١٠ آلاف هدية.

لاشك أن الهدية لها مفعولها السحري في جذب القلوب ونشر المحبة وهي من باب توجيه المصطفى صلى الله عليه وسلم قنادوا قنابوا لذا يرى الباحث أن الهدية عبارة عن مفتاح القلوب وهي معينة في باب الدعوة إلى الله ونشر العقيدة الصحيحة وزرعها في قلوب المهتمين.

المشروع الثاني: مشروع الـ qr code الدعوي

هو مشروع أنتج بطاقة دعوية تحتوي qr code يمكن للشخص مسح الكود بكاميرة الهاتف ليحصل على كتيبات وفيديوهات تعرف بالدين الإسلامي بمختلف اللغات.. يساعد فريقنا التطوعي بنشر هذه البطاقة وعرضها في مختلف الأماكن العامة في

(١) كلمة صوغة وهي من العامية الكويتية بمعنى الهدية.

الكويت، وقد تم فعلياً عرض البطاقة في عيادة أسنان كو والخطوط الجوية الكويتية. إن مواكبة التطور التكنولوجي تساهم في تطبيق الخطط الدعوية، ولاشك أن لجنة التعريف بالإسلام قد استفادت من هذه الحيشة، وهي مشعل نور في طريق نشر العقيدة من خلال المسح الضوئي ما يعرف بالكود.



المشروع الثالث: مشروع الزكاة

تقوم اللجنة على مشروع الزكاة من باب مصرف "المؤلفة قلوبهم"، وذلك بغرض رعاية المهتمين الجدد وتقديم الدعم المادي والمعنوي لهم. واللجنة من خلال هذا المصرف توجه دعوتها للمحسنين والمحسنات بدعم هذا المصرف للمشاركة في خدمة العمل الدعوي وطلباً للأجر من الله تعالى، من منطلق قوله صلى الله عليه وسلم "لئن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم" وكذلك فإن من هؤلاء من تصرف له الزكاة

من خلال مصارف أخرى وهي : الفقراء والمساكين وابن السبيل ، فأغلبهم من ذوي الحاجة ، حتى يكون هناك تراحمًا وتلاحمًا بينهم وبين المجتمع المسلم، عدد المستفيدين: ٥٠٠٠ شخص سنويًا.

المشروع الرابع: الصدقات

هناك أكثر من مشروع جزئي في باب الصدقات على النحو التالي:

• صدقتك تؤمن لهم سبل الهداية:

يقول الله تعالى في فضل الإنفاق: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ وَأُضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ [البقرة: ٢٤٥].

ويقول الرسول (صلى الله عليه وسلم): "فوق الله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم".

بمساهمتك معنا تجمع بين أجر الصدقة وأجر الدعوة إلى الله.

• مشروع إفطار الصائم

تسعى لجنة التعريف بالإسلام من خلال هذا المشروع إلى توفير وجبات إفطار الصائم والسلال الغذائية الأساسية إلى أسر المهتمين الجدد والجاليات الإسلامية من غير الناطقين بالعربية.

هدفنا تخفيف العبء عليهم وإدخال السرور على نفوسهم، بما يزيد روابط المودة والمحبة بين المسلمين.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من فطر صائماً كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئاً».

تكلفة السلة الغذائية ٣٠ دينار كويتي.

تكلفة الوجبة : ١.٢٥٠

ج - مشروع "بالعربي":

عبارة عن ٧ مستويات، وتخرج منها ٦٥٠ دارس ودارسة، تزيد أهميتها لغير الناطقين بها.

صحيح إن الجهد مضاعف لتعليم هذه الفئة. ولكن ما اللغة العربية إلى انطلاقة ومدخل لتعليم القرآن وعلومه .. وممارستها في حياتهم اليومية وتعزيز التقارب الاجتماعي. يكفي إلما لغة القرآن الكريم وجزء لا يتجزأ من حضارتنا.

في لجنة التعريف بالإسلام يتم التركيز على جودة اللغة وذلك عن طريق مناهج احترافية بعدة مستويات تناسب متلقيها:

• يتضمن المشروع ٧ مستويات لغير الناطقين باللغة العربية.

• مدة الفصل الدراسي ٣٢ ساعة مقسمة على ٣ شهور.

• تهدف لدعم وتخرج ٦٥٠ دارسة بواقع ٤٠ دورة تعليمية.

ت- المكتبات الإسلامية - ترجمات القرآن الكريم والكتب الإسلامية بلغات مختلفة:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له) [رواه مسلم].

من هذا المنطلق تقوم لجنة التعريف بالإسلام جاهدةً على توفير ترجمات القرآن الكريم والكتب الإسلامية بلغات مختلفة من خلال مشروع "المكتبات الإسلامية بالمساجد وإيداعها بالمساجد المختلفة داخل الكويت، من قبيل العلم الذي ينتفع به والصدقة الجارية للذين لا ينقطع أجرهما.

• يمكن عمل مكتبة في المسجد باسم أحد الحسنين أو باسم الفقيده أو باسم العائلة (صدقة جارية).

• الهدف : ١٥٠ مكتبة بمساجد الكويت المختلفة.

• التكلفة : ١٥٠ مكتبة × ١٠٠ د.ك = ١٥٠٠٠ د.ك.

• للتبرع من خارج الكويت يمكنكم التبرع عبر فيزا أو مستر كارد.

المشروع الخامس: مشاريع الوقفيات

■ بطاقات المنزل الوقفية

عبارة عن بطاقات وقفية مصممة للإهداء بعدة مناسبات (الشفاء، الزواج، الولادة، نجاح، للوالدين... الخ) وبمبالغ مختلفة حسب الرغبة، وتعرض عن طريق موقع الكتروني خاص بالمشروع.

يتم إرسال البطاقة للمهدى إليه عبر الواتس أب أو الإيميل الالكتروني أو رسالة هاتفية SMS.

ريع البطاقة يذهب لأحد هذه الوقفيات (باختياركم):

١ - وقف (علمي الاسلام) - لتعليم المهتمين الجدد العلوم الشرعية والقرآن الكريم.

٢ - مشروع ثلاثية التعليم القرآنية

أهداف المشروع:

- تعزيز مفهوم الإهداء النافع بين أفراد المجتمع.

- دعم مسيرة التعليم للمهتمين الجدد.

- نشر الأقوال المأثورة عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) في التهنئة للمناسبات

الاجتماعية المختلفة

■ مشروع طباعة القرآن الكريم وعلومه الشرعية باللغات

- التعريف بالمشروع:

من منطلق أهمية القرآن الكريم ومكانته العظيمة فإن اللجنة تقوم على مشروع طباعة ترجمة معاني القرآن الكريم بعدة لغات، تيسيراً على المسلمين والمهتدين الجدد من مختلف اللغات والجنسيات وتوفيراً لأكثر عدد من نسخ القرآن الكريم بعدة لغات.

- الشريحة المستهدفة:

- المسلمين الجدد بمختلف لغاتهم.

- الجاليات المسلمة بمختلف لغاتها.

- المقيمين من غير المسلمين لمعرفة الإسلام.

■ بناء مسجد المهتدية رحيمة

اثني الله سبحانه على إنشاء المساجد وتعميرها، قال تعالى: (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين). سورة التوبة: ١٨.

الدولة: الهند بناء مسجد : ٤٠٨٠ دينار كويتي.

■ فعاليات عن الحجاب:

تنظم لجنة التعريف بالإسلام، عدة فعاليات للتوعية بفضل الحجاب في الإسلام، كونه يشكل هوية وسمة مميزة للمرأة المسلمة، لرفع الوعي بأهمية الحجاب الإسلامي بين المهتديات الجدد.

حيث يحتوي المعرض على بوسترات وكتيبات عن الحجاب، وعمل ركن لتجربة

الحجاب من قبل الدارسات غير المسلمات ومن ثم إهدائهن الحجاب.

حيث تقوم الداعيات بإلقاء خواطر إيمانية بالفصول عن تأثير الحجاب على حياة المرأة، وعلى وجوب سعي المرأة المسلمة لكل ما يرضى الله سبحانه، ويوجب لها الاحترام ويحفظ كرامتها.

ويتم التنظيم لزيارة للمسجد الكبير بدولة الكويت لمجموعة من المهتديات الملتزمات بالحجاب، ويتم التأكيد أن الحجاب هو منظومة بل لوحة متكاملة لأفضل صورة للمرأة.

■ وزّعت كسوة الشتاء على ٣ آلاف محتاج

تقوم لجنة التعريف بالإسلام بتوزيع كسوة الشتاء على ٣٠٠٠ محتاج من العاملين البسطاء بمختلف المهن والحرف في الكويت، وذلك من شتى الجنسيات.

وقال مدير عام اللجنة إبراهيم خالد البدر إن هذا المشروع هو لمسة حانية من أهل الكويت للتعبير عن شكرهم وتقديرهم لهؤلاء العمالة على ما يقومون به من مهام وأعمال في خدمة الكويت وأهلها.

ومن المقرر أن مشروع الكسوة وعلى الرغم من بساطته إلا أنه ترك أثراً طيباً في نفوس المستفيدين منه، إذ نقل رسالة محبة واحترام وتقدير لضيوفنا وشركائنا في التنمية، كما أنه يعكس روح التكافل في الإسلام.

وحول مكونات الكسوة لهذا العام فإنها عبارة عن (قبعة، وقفازات، وشال، وجوارب)، وأن النسبة الأكبر من توزيعها شملت المناطق النائية كالوفرة وكبد والعبدي داخل دولة الكويت.

■ دورات الفصل الربيعي للمهتديات الجدد

تقوم لجنة التعريف بالإسلام بدورات الفصل الربيعي لتعليم المهتديات الجدد

بفصول اللجنة الدراسية بكافة أفرعها النسائية في مختلف المحافظات.

حيث أفادت رئيسة قسم الفصول الدراسية بإدارة الشؤون النسائية لطيفة السعيد إن العام الماضي شهد تخرج ٥٠٨٧ دارسة من شتى الجنسيات، وذلك ضمن مشروع علمي الإسلام.

حيث أن الفصل الربيعي يتضمن دورات شرعية ودورات القرآن الكريم، فضلاً عن دورات السيرة النبوية، حيث يتم توفير هذه الدورات بـ ١٣ لغة. وأن الأفرع النسائية بدأت كذلك في دورات اللغة العربية، وأن هذه الدورات تشمل المهتديات الجدد، وكذلك غير المسلمين من ضيوف الكويت ممن يرغبون في تعلمها. وهذه الدورات تساهم في تعزيز البناء العقائدي والثقافي لدى المهتديات الجدد، وأن مشروع علمي الإسلام هو بمثابة الحاضنة الإيمانية والاجتماعية لأخواتنا اللاتي من الله عليهن بالهداية.

■ المحادثة الدعوية

■ يمكنكم الآن التحدث مباشرة مع أحد دعائنا (رجال ونساء) عن طريق الاتصال المباشر أو عبر الواتساب

■ عليك فقط اختيار لغة الداعية الذي تريد التواصل معه والأقرب إليك.

المشاريع الخاصة بالعقيدة ونشرها:

■ مشروع التعريف بالإسلام

يسعى هذا المشروع إلى إيجاد مصدر مالي حتى تكون اللجنة قادرة على تمويل أنشطة التعريف بالإسلام ودعوة غير المسلمين.

قال تعالى: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ فَيَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾ [الأنعام:

الشريحة المستهدفة:

- غير المسلمين من مختلف الجنسيات بمختلف لغاته.
- المسلمين الجدد بمختلف لغاتهم وجنسياتهم.

■ مشروع علمي الإسلام

إيماناً بالأثر الكبير الذي ينتج من الاحتواء النفسي والرعاية الاجتماعية للمهتدين الجدد بعد دخولهم إلى الإسلام، ولما كان لذلك من عظيم الأثر في تشيبتهم على دين الله، نحرص في مشروع (علمي الإسلام لتعليم المسلمين الجدد) إلى توفير البيئة الإيمانية التي تقوي من علاقة المهتدي مع ربه، فهدفنا أن نشبتهم على دين الله من خلال حسن رعايتهم.

لتعليم مهتدي ٢٥ دينار كويتي لمدة ثلاث شهور.

■ وقفية رعاية المهتدين الجدد

من منطلق قول الله عز وجل (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة) النحل: ١٢٥، اتخذت لجنة التعريف بالإسلام على عاتقها أمانة الدعوة إلى الله وفق الكتاب والسنة، وتعريف غير المسلمين بالإسلام.

ونظراً للأعداد الكبيرة من المهتدين الجدد والذين هم في تزايد يوماً بعد يوم بفضل الله ومنته فإن اللجنة أوجدت وقف - رعاية المهتدين الجدد - الذي يصرف من ربه على الرعاية الكاملة الشاملة من تعليم هؤلاء المهتدين الجدد العلوم الشرعية والفقهية إلى جانب تحفيظ القرآن الكريم والحديث وتعليم اللغة العربية من خلال الفصول الدراسية.

■ وقف التعريف بالإسلام أترك الباقي في الدعوة

وقف التعريف بالإسلام وهو وقف يسعى إلى تأمين التمويل المالي لجميع أنشطة اللجنة الدعوية المختلفة حتى تستمر الدعوة إلى الله تعالى، فهو وقف عام يصرف من

ربعه على مختلف المشاريع الدعوية التي تنفذها اللجنة لدعوة غير المسلمين وتعريفهم بالإسلام ورعاية المهتدين الجدد و يظل أجره مستمراً بإذن الله تعالى إلى يوم القيامة.

قال الله عز وجل : ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران:

. [٩٢

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: « إذا مات ابن آدم انقطع عملها إلا من ثلاث: صدقة جارية أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له » رواه مسلم.

■ مشروع حقبة الهداية

مشروع حقبة الهداية هو أحد المشاريع الخيرية الأساسية، الذي يشمل {طباعة القرآن الكريم والكتب والنشرات والأشرطة بمختلف اللغات}، والتي تساهم في تعريف غير المسلمين بالإسلام ودعوتهم إليه ، كما تمنح هذه الحقبة للمهتدين الجدد بعد دخولهم الإسلام، وكذلك للجاليات المسلمة، بحيث تختلف مادة كل حقبة حسب الشريحة المقدمة لها، وفي كل الحالات فإن المادة وضعت بأسلوب سهل ومبسط يوصل الرسالة بمنتهى البيان ، بواسطة الدعاة ذوي الخبرة ، والمعروف عنهم بالمنهج الوسطي المعتدل .

أهداف المشروع :

- توصيل الدعوة إلى أكبر شريحة ممكنة من المتواجدين على أرض الكويت من المسلمين وغير المسلمين بتوفير المواد الدعوية اللازمة، وجعلها في متناول أيديهم.
- نشر الوعي الشرعي بين العمالة المسلمة غير العربية فقهيًا وأخلاقياً واجتماعياً.
- التعريف للجاليات بالإسلام عقيدة وشريعة لغير المسلمين وبيان شموله لكل جوانب الحياة الشخصية والعامة.

طرق المساهمة :

- التبرع بتكلفة حقيبة واحدة بمبلغ { ٢.٥ دينار } .
- الجهة المنفذة : لجنة التعريف بالإسلام : ٢٢٤٤٤١١٧ - ٩٧٦٠٠٠٧٤
- يمكن التبرع والمساهمة على حساب رقم : ٠١١٩٨١٠٠٠٧ بنك بويان أو عبر التواصل الإلكتروني : ipcorgkw@.
- مشروع التعريف بالإسلام ” للتعريف بسيرة نبي الرحمة ” محمد صلى الله عليه وسلم“.

عن أبي هريرة — رضي الله عنه — قال: قال رسول الله — صلى الله عليه و سلم —: (إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق) رواه أحمد ومن هذا المنطلق فإن دور لجنة التعريف بالإسلام التعريف بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم من خلال اقامة المحاضرات والندوات بواسطة الدعاة ذوي الخبرة.

والمعروف عنهم بالمنهج الوسطي المعتدل وطباعة الكتب التي تعرف بسيرته العطرة بأسلوب سهل ومبسط يوصل رسالة الإسلام بمنتهى البيان والتي تساهم في تعريف غير المسلمين بالإسلام ودعوتهم إليه بأكثر من ١٤ لغة .

الهدف : ٢٠٠٠٠٠ دينار كويتي . السهم : ١٠ دينار كويتي. للتبرع من خارج الكويت يمكنكم التبرع عبر فيزا أو مستر كارد.

المبحث الثاني الانجازات

سوف يقوم الباحث بسرد الانجازات العقدية وغيرها، وذلك من خلال ثلاثة إحصائيات على النحو التالي:

١ - تقرير سنة ٢٠٢١ م.

- ١٢٠٠٠ حقيبة هداية.
- ٢٤٣٩ زيارة دعوية.
- ٥٩٠٠٠ تواصل مع غير المسلمين في مواقع التواصل الاجتماعي.
- دعونا فهدينا ١٧٦٨ للإسلام.
- حضور جنازة أحد المهتمين بعد ٤٨ ساعة من إسلامه.
- إسلام سيدة أمريكية بعد رحلة بحث طويلة عن الإسلام.
- طبيبة هندية تنهي حيرتها بعد سماعها لإحدى الداعيات.
- ١٣١ دورة تمهيدية للمهتمين الجدد.
- ٢٦٥ دورة شرعية.
- ٤٩ دورة لتعليم اللغة العربية.
- ٢٦٦ دورة للقرآن الكريم.
- ٣٢٤٦ سلة غذائية.
- ٥٥٠ أضحية.
- ١ مسابقة الرهيماني.

- ٣٧ محاضرة دعوية.
- ١٠٨ أنشطة رمضانية متنوعة.
- ١٩ حفلاً لعيدي الأضحى والفطر.
- ٧٦ نشاطاً دعوياً متنوعاً.
- ٨ حفلات تخرج.
- ٦ ملتقيات دعوية إلكترونية. تحت عنوان الطريق إلى النجاة من خلال اللغات التالية:
- التلغو؛
- للداعية: حبيب الرحمن شيخ رقم هاتف ٩٧٢٥٨١٤٨
- التاميلية؛
- للداعية: محمد حسين رقم هاتف ٩٤٧٠٩٨٠٨
- الفلبينية؛
- للداعية: أبو البشر عبد الوهاب رقم هاتف ٩٧٢٩٥٢١٣
- البنغالية؛
- للداعية: علي مرتضى غلام رقم هاتف ٩٥٥٩٢٣٧١
- ٢٥٦ محاضرة بمناسبة إسلامية.
- منها محاضرة بيئية للدعاة لتوعية الجاليات بالإرشادات البيئية.
- منها محاضرة للدعاة لتوعية الجاليات من الجرائم الإلكترونية.
- منها محاضرة توعوية عن المخدرات والحد من آفتها.

- ومنها دورات تعليم الخط العربي للبراعم.
- نجحت في بث منشوراتها الدعوية بالإعلام:
- صحافة.
- إذاعة.
- تلفزيون.
- ١ المسابقة الإلكترونية العامة.
- ١ الملتقى السنوي.
- ٢ - تقرير سنة ٢٠٢٢ م
- ١٢٢٧ حالات إشهار إسلام مهتدياً ومهتدية.
- ١٢٧٦ زيارة دعوية.
- ٩١٣٨ عدد المستفيدين من الزيارة.
- ١٣٣٩ حقيبة دعوية للمهتدين الجدد.
- ٢٤٠١ حقيبة دعوية لغير المهتدين الجدد.
- ٥٠٠٠ حقيبة إلكترونية.
- تنظيم ٣٩٦ محاضرة لغير المسلمين.
- عدد المستفيدين من المحاضرات ٩٢٦٦٧.
- توزيع ٢٥٥٢٨ كتيباً ونشرة.
- عدد المستفيدين منها ١٧١٠٨.
- تنظيم مقابلات غير المسلمين في الأفرع عدد ٣١٤٩.

- تنظيم ٢١ ملتقى دعوي إلكتروني بشتى اللغات.
- عدد المستفيدين منها ١٨٩٥١.
- توزيع كتيبات للجاليات المسلمة عدد ٤٤٨٤.
- عدد المستفيدين ٤٤٨٤.
- ترجمة معاني القرآن الكريم توزيع عدد ١١٠٧ نسخ من ترجمة معاني القرآن الكريم.
- التواصل مع المسلمين الجدد:
- عدد الاتصالات ٣٦٧٢٥ اتصالاً.
- عدد المستفيدين منها: ٥٢٠٧٩.
- إنجازات دعوية:
- المجلة البنغالية:
- توزيع ١٠٠٠٠٠٠ نسخة.
- إنجازات تعليمية:
- الدورات الشرعية للمهتدين:
- تنظيم ١٤٨ دورة.
- عدد المستفيدين منها ١٩٨٣.
- دورات القرآن الكريم:
- تنظيم ١٣٧ دورة.
- عدد المستفيدين ١٦٥٢.
- دورات تعليم اللغة العربية:

- تنظيم ١٦ دورة.
- عدد المستفيدين ٢١٥.
- مسابقة الرهيماني لحفظ القرآن الكريم:
- تنظيم ١ مسابقة.
- عدد المستفيدين ٧٨٠ مشتركاً ومشتركة.
- مسابقة الحماد لحفظ القرآن الكريم.
- تنظيم ١ مسابقة.
- عدد المشتركين ٢٢٨.
- مشاريع موسميّة:
- إفطار صائم:
- توزيع ٥٧٩٠٠ وجبة موزعة على المهتمين الجدد والجاليات الإسلامية.
- مشروع الأضاحي:
- توزيع ٤٠٣ أضاحي.
- ٢٠٤٨ أسرة مستفيدة.
- لجنة التعريف بالإسلام في الإعلام:
- صحافة.
- إذاعة.
- تلفزيون.

٣ - تقرير مصروف الأضاحي ٢٠٢٢ م.

قال تعالى (لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين) سورة الحج: ٣٧

▪ أهداف المشروع:

- إحياء سنة وشعيرة الأضاحي.
- تعزيز وتأليف قلوب المهتدين الجدد، وتعزيز أواصر الحبة بينهم في داخل الكويت.
- تعريف المهتدين للإسلام الجدد وأبناء المهتدين بسنة أبينا إبراهيم عليه السلام التي سار على هديها الرسول صلى الله عليه وسلم.
- إدخال السرور والفرحة بيوم العيد على قلوب المهتدين الجدد والجاليات.
- أماكن توزيع الرجال:
- الإجمالي ٢٤٤
- عدد المستفيدين:
- ٢٤٠٥
- أماكن توزيع النساء:
- الإجمالي ٢٠٢
- عدد المستفيدين:
- ٢١٢٤
- ويرى الباحث أن مشروع الأضاحي يفيد الجانب العقدي بشكل واضح، عندما يُشرح للمهتدين الجدد معنى الأضحية العقدي وما في ذلك من دلالات توحيد رب العالمين من باب قوله تعالى فصل لربك وانحر سورة: الكوثر.

الخاتمة

وسيقوم الباحث في نهاية هذا البحث بذكر جملة من النتائج والتوصيات على النحو التالي:

أولاً: النتائج

- إن جهود المؤسسات الدعوية التعليمية ابتداءً من:
 - جامعة الزيتونة بتونس عام ٧٣٧م.
 - ثم جامعة القرويين في المغرب عام ٨٥٩م.
 - ثم جامعة الأزهر في مصر عام ٩٧٢م.
 - إلى مدارس بغداد عام ١٠٦٦م، والمدرسة المستنصرية فيها عام ١٢٣٣م.. جاءت لجنة التعريف بالإسلام في أواسط السبعينيات من هذا القرن مستلهمة دعوتها من المدرسة المباركية في الكويت حيث أول مدرسة كانت فيها عام ١٩١١م؛ ومعلوم أنها كانت انطلاقة للفكر التنويري بالكويت انبثقت منها كل اللجان والمدارس الفكرية من بعد انطلاقتها.
- أهمية المؤسسات الإسلامية كلجنة التعريف بالإسلام في معالجة قضايا الإلحاد تبلورت من خلال تقديمها لخدمات الاتصال الدعوية بموقعها الإلكتروني، حيث يقوم من لديه فكرة مضادة للدين بالسؤال عنها من خلال الأرقام المتاحة ويتم دعوته الدعوة الصحيحة وتوفير أغلب لغات العالم على يد دعاة من أهل الاختصاص.
- إن من أهم معوقات المؤسسات الإسلامية في نشر عقيدتها وأبرز ما يشهدها عن ذلك:
 - غياب التخطيط.
 - عدم الانضباط.
 - قلة المال.
 - استبطاء الثمرة.

- أن نشر العقيدة الإسلامية تقوم من خلال استخدام وسائل دعوية محبوبة تُفتح فيها النفوس كالهديّة.
- استخدام التكنولوجيا مُعين في نشر العقيدة الإسلامية وبها نصل إلى عدد أكبر وشريحة أوسع من المدعوين والمهتدين الجدد.
- إن متابعة المهتدي الجديد لا يقل أهمية عن دعوته ابتداءً.
- أهمية تعلم اللغات في دعوة الناس للعقائد الإسلامية وتأهيل الدعاة بتعليمهم اللغة من الوسائل المعينة على نشر الدين الإسلامي.
- أهمية رصد الإحصائيات والنتائج وتحديد المعوقات وذلك لبيان أسباب زيادة النتائج وتقليل المعوقات وعلاجها قد الإمكان.

ثانياً: التوصيات

- ضرورة الترجمة والاستفادة من الدراسات الغربية الإسلاميّة فيما يتعلق العمل الدعوي المؤسسي؛ فقد أثبت الواقع أن هناك دراسات غربيّة إسلاميّة فائقة الدقة وكثيرة النفع وكثير منها غير مترجم إلى اللغة العربيّة.
- يوصي الباحث الحكومات الإسلامية أن توعي أفرادها بأهمية المؤسسات الدعوية في علاج القضايا الفكرية وضرورة مساعدتهم والتبرع لهم.
- يوصي الباحث الأئمة والخطباء بضرورة الكلام عن أهمية نشر العقيدة من خلال العمل الدعوي المؤسسي والتحذير من الأفكار الدخيلة التي تدس فيه.
- يوصي الباحث بأن يقوم عدد من الباحثين بصياغة أفكار ومفاهيم عقديّة إسلامية ضد للإلحاد والدعوة إلى الإسلام بما يتناسب مع العصر الحديث ومعطياته، وضرورة إثبات أن العقل والنقل يثبتان أن للكون خالق واحد لا شريك له.
- ضرورة الاستفادة من الدراسات الغربية في إدارة المؤسسة الدعوية مع ضرورة

تتويجها بمعاني العقيدة الإسلامية.

- يوصي الباحث المجامع الفقهية الإسلامية بتأليف مؤلف أو نشر مطويات في بيان عقائد الإسلام وضرورة رعاية الدعاة مادياً ضمن عمل مؤسسي دعوي.
- يوصي الباحث إخوانه من الطلاب والطالبات أن يتدارسوا الأبحاث المتعلقة بالمؤسسات الدعوية وما يتعلق فيها من معوقات وتحديات.

المراجع والمصادر

الشبكة العنكبوتية

لجنة التعريف بالإسلام، < <https://ipc.org.kw/ar/9.html> > آخر تعديل

هذه الصفحة ١ أغسطس ٢٠٢٣ م.

محتويات البحث

٩٨٠ المقدمة
٩٨١ المبحث الأول: التعريف بلجنة التعريف بالإسلام وبجهودها وانجازاتها
٩٨١ المطلب الأول: التعريف بلجنة التعريف بالإسلام
٩٨١ النشأة:
٩٨٢ الشعار:
٩٨٣ المنهج:
٩٨٣ الأهداف:
٩٨٤ الرسالة:
٩٨٤ الرؤية:
٩٨٤ القيم:
٩٨٥ الغاية:
٩٨٦ المطلب الثاني: مشاريعهم
٩٨٦ المشروع الأول: مشروع صوغه
٩٨٦ المشروع الثاني: مشروع الـ qr code الدعوي
٩٨٧ المشروع الثالث: مشروع الزكاة
٩٨٨ المشروع الرابع: الصدقات
٩٩٠ المشروع الخامس: مشاريع الوقفيات
٩٩٣ المشاريع الخاصة بالعقيدة ونشرها:
٩٩٧ المبحث الثاني: الانجازات
٩٩٧ ١ - تقرير سنة ٢٠٢١ م
٩٩٩ ٢ - تقرير سنة ٢٠٢٢ م
١٠٠٢ ٣ - تقرير مصروف الأضاحي ٢٠٢٢ م

١٠٠٣.....	الخاتمة
١٠٠٣.....	أولاً: النتائج
١٠٠٤.....	ثانياً: التوصيات
١٠٠٦.....	المراجع والمصادر
١٠٠٧.....	محتويات البحث